يُعد الدكتور شوقي ضيف من أبرز المؤرخين للأدب العربي الذين اعتمدوا المنهج التاريخي والاجتماعي في تحليل النصوص. في موسوعته الضخمة "تاريخ الأدب العربي"، إليك تلخيص لأثر التحولات الاجتماعية في تطور الأدب العربي بناءً على رؤية شوقي ضيف عبر العصور المختلفة: 1. العصر الجاهلي: سلطة القبيلة والبيئة الصحراوية يرى شوقي ضيف أن الأدب الجاهلي كان "سجلاً" للحياة الاجتماعية البدائية. أثر القبيلة: القبيلة كانت هي الوحدة الاجتماعية الأساسية، القيم الاجتماعية: أثرت قيم مثل "المروءة"، شهد هذا العصر أكبر تحول اجتماعي (ظهور الإسلام)، ويفصله شوقي ضيف كالآتي: 3. العصر العباسي: الامتزاج الحضاري والتحضر (العصر الذهبي) هذا التحول أنتج شعراً يصف القصور، والرياض، فأصبح الشعر أكثر تعقيداً وعمقاً (شعر المتنبي وأبي العلاء المعري)، وظهر النثر العلمي والفلسفي. 4. العصر الأندلسي: أثر الطبيعة والمجتمع الهجين يركز شوقي ضيف على أن المجتمع الأندلسي كان مجتمعاً منفتحاً وممتزجاً: 5. العصر الحديث: الاحتكاك بالغرب والنهضة المسرحية، القصة (القصيرة) لمعالجة قضايا الفقر، والمرأة، الخلاصة في منهج شوقي ضيف:

Summarized by © lakhasly.com